

فيتامين "أ" يعيد الأمل لمرضى السكري في تحسين الرؤية

7 يناير، 2025



اكتشف العلماء مؤخراً أن الفئران المصابة بداء السكري التي تلقت علاجاً بفيتامين "أ" تناظرياً قد تحسن البصر لديها بشكل ملحوظ. وبحسب موقع "ميديكال نيوز توداي"، أظهر بحث جديد أن جرعة واحدة من مركب "كرومور 9 سي ريتينال" "cis-9-chromophore retinal"، وهو تناظري لفيتامين "أ"، يمكن أن يحسن بشكل ملحوظ الوظيفة البصرية المخففة في الفئران المصابة بداء السكري. يعد اعتلال الشبكية السكري حالة للعين يمكن أن تؤدي إلى فقدان الرؤية لمرضى السكري، في المراحل المتوسطة إلى المتأخرة، وتحدث الحالة بسبب تلف الأوعية الدموية في شبكية العين.

الأشخاص المصابون بداء السكري معرضون لخطر وجود الكثير من السكر في الدم، يمكن أن يتسبب السكر في انسداد الأوعية الدموية، مما يؤدي إلى النزيف، يمكن للعين أن تتطور أوعية دموية جديدة، ولكنها لا تعمل بشكل جيد ويمكن أن تنزف بسهولة أيضاً. يلاحظ مؤلفو الدراسة الجديدة أن هناك أدلة تشير إلى أن مرض السكري يمكن أن يؤدي إلى نقص في فيتامين "أ"، وأن مستويات "cis-retinal" أقل في الفئران المصابة بداء السكري. أدت هذه النتيجة إلى الافتراض بأن التغيرات المبكرة في الرؤية في مرض السكري ربما تكون ناجمة عن نقص فيتامين

“أ” في شبكية العين.

ووجد مؤلفو الدراسة أن الفئران التي تلقت العلاج بـ “9 - cis retinal قد تحسنت لديها بشكل ملحوظ الرؤية عبر جميع القياسات. وفقاً للدكتور مويسيف، “يدعم هذا العمل فرضيتنا الجديدة بأن اضطراب استقلاب فيتامين “أ” في العين الناجم عن داء السكري مسؤول عن انخفاض الوظيفة البصرية في المراحل المبكرة من اعتلال الشبكية السكري.” وأضاف الدكتور “تشير هذه الدراسة إلى أن إيصال الصبغيات البصرية للعين المصابة بداء السكري قد يمثل استراتيجية علاجية محتملة للمراحل المبكرة من اعتلال الشبكية السكري لمنع فقدان الرؤية لدى الأشخاص المصابين بالسكري”.